OPEN BOOK

مصر بعد الحرب العالمية الاولى

المؤرخ جيـــــل

فاهم صــــــح





فاضل عالحلو تكة

البداية هنا



أحمد عادل





أحوال مصر قبل ثورة ١٩١٩م

لم تفكر مصر في الاستقلال عن السيادة العثمانية قبل ثورة1919

- كانت مصر ولاية عثمانية تدين بالولاء للسلطان العثماني لسبب ديني وده يرجع لنتيجة العلاقة الدينية بين مصر والدولة العثمانية والارتباط الديني بدولة الخلافة الاسلامية لان الشعب المصري كان يشعر بانه جزء من العالم السلامى الذي يتكون من قوميات عديدة ولا يشكل قومية منفصلة عنه ،يعني هنا الشعب المصري عاوز يحافظ عل وحدة العالم الاسلامي قوميا وسياسيا
- لم يتطلع الشعب المصري الي الانفصال عن الدولة العثمانية لاستناد بعض الزعماء المصريين عليها في الكفاح مثل (مصطفي كامل – محمد فريد) حيث كانت الحركة الوطنية تستهدف تحرير مصر من الاحتلال البريطاني ولكنها لا تستهدف الانفصال عن الدولة العثمانية حفاظ علي وحدة العالم الاسلامي .
- ونستنتج من كدة ان الحركة الوطنية المصرية سارت في العقد الاول من القرن 20 في خط موازي مع فكرة العيش تحت لواء العثمانين والايمان بالشرعية السياسية

اجراءات بريطانيا في الحرب العالمية الاولى 1914

- داخلت تركيا الحرب العالمية الاولي بجانب دول الوسط ضد انجلترا فغضبت بريطانيا وقامت باجراءات في مصر نتيجة دخول تركيا التحالفات العسكرية ضد بريطانيا فقامت انجلترا بإنهاء السيادة العثمانية على مصر وفرضت الحماية البريطانية عليها 1914 وبكدة تم تغيير الاوضاع السياسية في مصر
- ونستنتج من كدة ان من المؤثرات التي كان لها دورًا سلبيا علي العلاقة بين مصر والدولة العثمانية السياسة الخارجية للدولة العثمانية وهي دخولها الحرب ضد انجلترا
- وقامت بعزل عباس حلمى وعينت حسين كامل وده تعبير عن رفع يد الدولة العثمانية عن توجيه مصر سياسيا لان فرمانات التولية دلوقتي بقيت من بريطانيا
- نستنتج ان بريطانيا خالفت القانون الاساسي 1883م واللورد دافرين في مجاملة الدولة العثمانية والحفاظ علي الشرعية السياسية بعد الاحتلال البريطاني ولكن دلوقتي بريطانيا انهت السيادة العثمانية
- سبب قيام بريطانيا لعزل عباس حلمي لانه كان مولي من الدولة العثمانية فخشيت بريطانيا من انضمام مصر الي الدولة العثمانية فالسبب الرئيسي لعزل عباس حلمي هو ضمان تأييد مصر لها في الحرب
- نلاحظ ان عندما تولي حسين كامل ان هنا توقف العمل لفرمان 1866م ولقب بالسلطان لاجل مناهضة الجهاد المقدس التي كانت تنادي بيه الدولة العثمانية وبعد وفاة حسين كامل 1917 تولى اخيه احمد فؤاد
- نلاحظ تغير لقب حاكم مصر في الحرب العالمية الاولي للمرة الثانية من الخديوي الي السلطان ولكن كانت المرة الاولي في فرمان 1867 من الوالي الي الخديوي
- قامت بريطانيا بالاستبداد بالشعب المصري اثناء الحرب حيث قامت بـ :
- " الاجراءات العسكرية " تجنيد المصريين قسراً للعمل فى خدمة القوات البريطانية خالي بالك بقي التجنيد هنا كان اجباري وده يفكرك بسعيد باشا ولكن بريطانيا هدفت من تجنيدهم للعمل كخطوط خلفية
- " الاجراءات الاقتصادية " مصادرة مواشي الفلاحين وحبوبهم بأقل الاثمان والاستيلاء على الاقطان المصرية من كبار الملاك بأثمان منخفضة وارتفاع اسعار الحبوب الغذائية والمنسوجات والوقود وأجور المواصلات دون ان ترتفع الأجور والمرتبات . مما ادي انتشار الظلم الاجتماعي وتدهور الاحوال الاقتصادية ونلاحظ ان بريطانيا اعتمدت علي سياسة الاستنزاف او الاستغلال لتلبية احتياجات بريطانيا .



"الاجراءات السياسية" فرض الاحكام العرفية على البلاد ودي كانت المرة الثانية التي تفرضها انجلترا لان اول مرة بعد ضرب اسكندرية 1882 وكممت الصحافة يعني تعطيل الحريات وده تناقض مع اسماعيل وبكدة تعرض الشعب المصري لانتهاك حقوقه السياسية

- وقامت بريطانيا باجراءات سياسية مقيدة للسلطة التشريعية حيث تم تعطيل جلسات المجالس الصورية" الجمعية التشريعية" ومنع النواب ممارسة عملهم بكدة تم تعطيل الحياة النيابية

سارت الظروف العالمية فى ذلك الوقت على نحو يخدم الشعب المصري ؟

- عملت الولايات المتحدة على جذب شعوب العالم للتحالف والحرب معها ضد المانيا وتركيا والنمسا ممكن نقول كدا ان الكتلة الغربية رغبت في الهيمنة السياسية علي العالم القديم وتحالف الدول المستعمرة مع مستعمريها فأعلن: الرئيس الامريكي ولسن مبادئ هي :- مبدأ (حق تقرير المصير) مبدأ تأليف (عصبة الامم) ونلاحظ ان هدف ولسن من هذة المبادئ ليس خدمة قضايا الشعوب ولكن كسب ود شعوب العالم وضمان مساندتهم له في الحرب
- نلاحظ ان حققت الولايات المتحدة مكاسب سياسية وعسكرية ضد التحالفات الدولية
- اعطي للشعب المصرى وجميع الشعوب الخاضعة للاستعمار املًا فى التحرر من الاستعمار بعد الحرب العالمية الاولي واعتقد الجميع انه يكفي ان تعرض مصر قضيتها علي عصبة الامم
- نستنتج ان توجد علاقة بين تطور العلاقات الدولية ابان الحرب العالمية الاولي وزيادة الطموح السياسي للمصرين حيث تعلقت آمالهم بافكار القوي السياسية الكبري من خلال اللجوء الي المنظمات الدولية

فكرة الانفصال عن الدولة العثمانية

- كان نتيجة الخيارات العسكرية للدولة العثمانية في القرن ال20 تطلعت مصر إلي الاستقلال عن الدولة العثمانية بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولي
- إدرك الشعب انـه لم يعد ملتزمـاً بالسيادة العثمانيـة وتطلع للاستقلال التام لأول مرة عن الخلافة نتيجة التغيرات التي طرأت علي الدولة العثمانية وهي هزيمتها وسقوط فكرة الجامعة الإسلامية التي كان يدعو إليها السلطان عبد الحميد الثاني وظهور فكرة الجامعة المصرية " القومية المصرية "
- نستنتج ان ظهر تاثير نتائج الحرب العالمية الاولي علي السياسة المصرية من خلال رفع شعار مصر للمصرين والانفصال عند الدولة العثمانية "تبلور الايدلوجية المصرية "

تبلورت اهداف الحركة الوطنية بعد الحرب العاليمة الاوي حول فكرتين :-

أ) إنهاء الاحتلال البريطاني لمصر. ب) إعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة.

وده يعني وحدة الشعب المصري قوميًا وسياسيًا والتخلص من اي سيطرة اجنبية

- تعلقت آمال المصريين فى تحقيق هذين الهدفين على مؤتمر الصلح الذي عقد فى باريس يونيو 1919 وذلك للنظر فى تسويات نتائج الحرب العالمية الاولي . ومن الشخصيات التي حملت هذا الافكار سعد زغلول
- ركز معايا يامؤرخ ♥ - اختلفت اهداف الحركة الوطنية قبل الحرب وبعد الحرب يعني علاقة تناقض
- يتشابه محمد فريد مع مصطفي كامل في الهوية السياسية لمصر ولكن يختلفوا مع سعد زغلول
- الاختلاف ايضا بين الزعيم مصطفي كامل وسعد زغلول في اساليب الكفاح وهو ان سعد فكر الانفصال عن الدولة العثمانية علي خلاف مصطفي كامل الذي استند عليها في حركة الكفاح




ثورة 1919 القومية

- ذهب وفد من زعماء مصر بقيادة سعد زغلول نوفمبر 1918م للمندوب السامي البريطاني(السير ونجت) للسماح لهم بالسفر لإنجلترا لمفاوضة الحكومة البريطانية للسماح لهم بالسفر لباريس لعرض قضية استقلال مصر على مؤتمر الصلح يعني لكي يستفيد من المبادئ الدولية لكن ونجت أبدى دهشته بان ثلاثة يتحدثون عن الشعب المصري باكمله ،ويرجع سبب اندهاشه الي عدم اكتسابهم الصفة الرسمية
- لذلك قرر سعد زغلول ورفاقه تأليف (الوفد المصري) وقررالحصول على توكيلات من الأمة تعطيه صفة تمثيل الأمة يعني الحصول علي الشرعية السياسية
- أقبل جميع طوائف الشعب على توقيع هذه التوكيلات في حماس وطني،وده يدل علي نمو الوعي القومي لدي المصريين ورغبة المصرين في الحصول علي الاستقلال التام والتخلص من الحماية البريطانية
- اصبح الوفد المصري ممثلا قانونيا للامة المصرية بعد التفويض الشعبي له من الفئات المختلفة

نتيجة لحركة التوكيلات القت انجلترا القبض علي سعد زغلول وزملاءه ونفيهم لمالطة منتصف البحر المتوسط وظهر هنا عجز بريطانيا في تحليل الاحداث حيث اعتقدت أن هذا سوف يطفئ نيران الحركة الوطنية ولكن حدث العكس فكانت الشرارة " السبب المباشر " التي أشعلت ثورة 1919 يعني المحرك الاساسي دافع سياسي

اهمية ثورة 1919

تعتبر ثورة 1919م أول ثورة قومية في تاريخ مصر المعاصر

- لأنها تمثل بداية ظهور الأمة المصرية كأمة موحدة تتكون من مصريين دون تفرقة بين مسلمين وأقباط .
- نستنتج من كدة ان الطابع المميز لثورة 1919 هو تغيير الهوية السياسية للدولة المصرية وظهور الدولة المدنية الحديثة بنظامها السياسي القائم على أساس القومية المصرية وليس على الدين

شملت الثورة جميع مدن مصر وتعتبر ثورة 1919م ثورة شعبية شاملة بمعني الكلمة وبكدة تتشابه مع ثورة القاهرة الاولي في التائيد الشعبي الجارف لها حيث تكاتف سكان الوادي والدلتا والصعيد

1- اشتعلت المظاهرات في القاهرة علي يد الطلبة والمثقفين (الأفندية) والعمال. وكان سبب اشتراك كل طوائف الشعب وكل القري بسبب التجنيد واجراءات بريطانيا في الحرب العالمية الاولي

2- تعطلت حركة المواصلات ودارت اشتباكات مع رجال البوليس انتقلت الثورة إلي مدن الأقاليم والفلاحين في القرى واستخدموا الطابع العسكري المسلح وسياسة العنف حيث قاموا بقطع خطوط السكك الحديدية والتليفون والتلغراف فانقطع الاتصال بين القاهرة والأقاليم وأستولي الثوار في بعض المدن على السلطة كما حدث في مدينة زفتي في محافظة الغربية في الوجه البحري في دلتا النيل وتشكلت لجان ثورية لتنظيم النضال ضد الإنجليز

ظهرت الوحدة الوطنية في ثورة 1919 حيث اصبحت مصر الدولة العربية الوحيدة التي لا تمزقها العصبيات الدينية

1- شارك فيها المسلمون والأقباط للاستقلال التام عن تركيا وانجلترا فكان بداية عصر الاستقلال الوطنى الخالص .

2- وتوحد المسلمون والاقباط اتخذوا لهم علما عليه شعار الهلال ووسطه الصليب أخذ القساوسة يخطبون على منابر المساجد حتى الجامع الازهر واخذ المشايخ يخطبون على مذابح الكنائس حتى مذابح الكنيسة المرقسية

- ظهر هنا دور الازهر الشريف يعني لعب دور سياسي وبكدة يتشابه مع ثورة القاهرة الاولي 1798
- شاركت المرأة المصرية في الثورة لأول مرة في اقامة المتاريس لإعاقة مرور القوات E " تطور اجتماعي "





موقف انجلترا من ثورة 1919

- استخدمت الشدة و العنف في إخماد الثورة وأرسلت حملات الانتقام إلي الوجه البحري و الصعيد . وقصفت المدن بالقنابل من الطائرات وأحرقت القرى وارتكبت الفظائع في كل مكان .

وبذلك نجحت القوة المسلحة لإنجليز في إخماد ثورة العنف خالي بالك بقي كدة تشابهت ثورة 1919 مع ثورة القاهرة الاولي في رد فعل الاستعمار باستخدام وسائل العنف ولكن ذلك لم يطفئ ثورة الشعب المصري وإنما غير أسلوب نضاله واتجه إلي المقاومة السلبية وهو الاضراب عن العمل " العصيان المدني "

- ركز كدا معايا : من مظاهر المقاومة عودت الجمعيات السرية مثل جمعية الانتقام التي كانت موجودة من قبل وكان هدفها اغتيال الانجليز لتحرير مصر من الاحتلال البريطاني

غيرت بريطانيا سياستها مع الشعب المصري بعد ثورة 1919

أدركت بريطانيا أن سياسة الشدة والعنف لا تفيد مع الشعب المصري بسبب تغير الشعب المصري اسلوب نضاله ولذلك عدلت سياستها وقامت الإفراج عن سعد زغلول ورفاقه السماح لهم بالسفر إلي باريس لعرض قضية مصر في مؤتمر الصلح ولكن عملت علي سد الطريق في وجه الوفد المصري عند وصوله الي باريس بحصول إنجلترا علي إعتراف من الدول المجتمعة في مؤتمر الصلح بالحماية البريطانية على مصر . وده يدل علي اتباع بريطانيا اسلوب المرواغة والخداع والتحالفات وهدفت اقامة جبهة مضادة في باريس ضد اهداف مصر

- إرسال لجنة ملنر لإقناع الشعب المصري والاعتراف منه بقبول بالحماية البريطانية.

- اعترف مؤتمر الصلح بالحماية علي مصرعندما ذهب الوفد المصري برئاسة سعد زغلول الى باريس
- لكن لم ييأس سعد زغلول ولم يرجع إلي مصر ليعلن فشل الوفد في مهمته واستمر فى باريس يخاطب برلمانات الدول الأوروبية " السلطة التشريعية " ويناشدهم بعدم الاعتراف بالحماية ويتشابه بذلك مع مصطفي كامل بعد حادثة فاشودة وظل يعطى الأمل للشعب المصري في اسقاط الحماية البريطانية والحصول على الاستقلال .ويتناقض مع عباس حلمي الثاني عندما استسلم للاحتلال بسبب موقف فرنسا
- نلاحظ ان هنا زيف وخداع مؤتمرات السلام واهداف الموسسات الدولية " مبادئ الرئيس الامريكي "
- نتيجة الخطابات السرية التي كان يرسلها سعد زغلول تمكن عبد الرحمن فهمي من تكوين جهاز سري من الشبان المتحمسين :- لتنظيم حركة الشعب المصري ضد الاجانب ولمقاومة الإنجليز ومقاومة العناصر المعادية للوفد." اهداف سياسية - استخبارتية" وتأسيس نقابات عمالية وده يتشابه مع محمد فريد

فشلت لجنة ملنر في اقناع الشعب المصري بسبب نجاح الوفد المركزية في احداث التعبئة السياسية حيث استطاع عبد الرحمن فهمي توعية الشعب المصري بعدم التفاهم مع لجنة ملنر لعد الغاء توكيلاتهم لسعد زغلول وده يرجع الي التواصل بين القيادة والقواعد "سعد زغلول وعبد الرحمن" نتيجة الخطابات السرية التي كان يرسلها

- وفشل ملنر في التفاهم مع الشعب المصري بسبب تكتل الشعب وراء الوفد وسعد زغلول وتمسكهم بممثلهم السياسي واجهت لجنة ملنر صعوبات بسبب مقاطعة الشعب لها بالوسائل العنف والرفض السياسي والحشد الشعبي

مقاطعة الشعب المصري للجنة ملنر ادي الي:-

1-أدرك ملنر أن الشعب المصري لن يقبل بالحماية و أنه متمسك بالوفد وبسعد زغلول .

2- لجأ ملنر الى التفاوض مع سعد زغلول والوفد لحل القضية الوطنية .



مرت المفاوضات المصرية بمرحلتين :

المرحلة الاولي من يونيه 1920م إلى أغسطس 1936م وانتهت بتوقيع معاهدة 1936 م ويلاحظ توقف المفاوضات المصرية البريطانية من 1936 :1946م هو اشتعال الحرب العالمية الثانية وبعدها بدات المرحلة الثانية من ابريل1946 الي اكتوبر1951م وانتهت بالغاء معاهدة 1936 وعودة النضال المسلح ضد انجلترا

- **هدف مفاوضات سعد/ ملنر: الي تحقيق اهداف الشعب المشروعة**
- **إلغاء الحماية البريطانية علي مصر واعتراف بريطانيا باستقلال مصر التام الداخلي و الخارجي .**
- **فشل مفاوضات سعد – ملنر لانتقاص السيادة المصرية لأنها تجعل استقلال مصر الداخلي استقلال شكلي عن طريق تولى بريطانيا مهمة حماية المصالح الأجنبية و الأقليات واستقلال مصر الخارجي استقلال شكلي عن طريق حرمان مصر من إقامة علاقات مستقلة مع الدول الأخرى**
- **نتيجة رفض سعد زغلول ابرام تلك المعاهدة وتشبث بريطانيا بسيادتها الفعلية قامت بريطانيا بـاعتقال سعد زغلول في ديسمبر 1921 ونفيه إلي جزيرة سيشل بالمحيط الهندي " الجنوب الشرقي " وإصدار إنجلترا تصريح 28 فبراير 1922م وكان من جانب واحد .**

تصريح 28 فبراير 1922 م



- لم يحقق تصريح 28 فبراير الاستقلال التام لمصر حيث نص علي : انتهاء الحماية علي مصر بعد استمرار 8 سنوات والاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة . مع وجود تحفظات اربعة تتضمن حق انجلترا في :-

1- تأمين مواصلاتها في مصر لتبرير وجود جيش الاحتلال 2-الدفاع عن مصر لتبرير منع تكوين جيش وطني قوي

3- حماية المصالح الأجنبية و الأقليات (لتبرير تدخلها في شئون مصر) . 4-التصرف في السودان .

- **ركز معايا كدة بقي : رفض الشعب المصري التصريح بسبب استمرار نفوذ الاستعمار في مصر**
- **تصريح 28 فبراير لم يحقق استقلال كامل لمصر ويتشابه بذلك مع الفرمان الشامل 1873 م**

نتائج التصريح (مميزات التصريح) : يتشابه مع نتائج الحرب العالمية الاولي في تغير الاوضاع السياسية حيث تغير لقب حاكم مصر من (سلطان إلي ملك) فأصبح السلطان احمد فؤاد يسمي (الملك فؤاد الأول) منذ مارس 1922م خالي بالك بقي كدة للمرة الثالثة يتغير لقب حاكم مصر

- **من نتائج التصريح أعطى لمصر حق إصدار الدستور " عادت الحياة الدستورية " الذي يترتب عليه دخول مصر المرحلة الليبرالية أي الديمقراطية وهي أن الشعب هو مصدر السلطات بعد أن كان الحاكم المصري او الاجنبي هو مصدر السلطات. وتألفت لجنة لوضع دستور جديد لوضع هذا الهدف .**
- **نلاحظ تاثر احوال الشعب المصري ايجابيًا بتطبيق نصوص تصريح 28 فبراير من خلال تطبيق مبادئ مرتبطة بالحرية والمساواة وهي المبادئ الليبرالية**

دستور 1923م "سلبيــات" تضمن دستور 1923م نصوص متعارضة فالمادة 23 تنص على أن الأمة هي مصدر السلطات ولكن هناك نصوص اخرى اعطت الملك سلطات واسعة وجعلته هو مصدر السلطة الفعلية وظهر ذلك من خلال حق الملك في اقالة الوزارة وحل البرلمان دون قيد او شرط يعني كدة استمرت مظاهر الحكم المطلق من خلال منع الملك ممثلي الشعب من اداء مهامهم

وهذا اثر على نوع الحياة الليبرالية التى شهدتها مصر منذ صدوره وحتى ثورة 23 يوليو 1952 .





المبادئ الليبرالية (الايجابيات)

الحريات : حرية الصحافة وحرية الاجتماع وتكوين جمعيات واحزاب وحرية إبداء الراي وده يتناقض مع موقف بريطانيا واجراءتها في مصر في الحرب العالمية الاولي ويتشابه مع مطالب جمعية مصر الفتاة وحرية العقيدة (الدين لله والوطن للجميع) مما اظهر مبدا المواطنة ويرسي مبدا التعايش مع الاخر

المساواة : من المبادي التي حققت عدالة اجتماعية هي مساواة جميع المصريين أمام القانون والتمتع بالحقوق المدنية والسياسية.

الحرمات : الحقوق الاجتماعية للمصرين حرمة الملكية لا ينزع من أحد ملكه إلا للمنفعة العامة بشرط التعويض

الفصل بين السلطات : التشريعية كان يتولاها البرلمان والتنفيذية الملك ولكنه غير مسئول عنها ويتولاها وزارته والوزارة ليست مسئولة امام الملك وانما امام البرلمان وذلك يحقق المشاركة بينهم وحقق ذلك مفهوم الديمقراطية

- نلاحظ ان عادت الحياة النيابية في مصر بعد دستور 1923 بالنص الخاص بتحديد اختصاصات السلطات المختلفة " مبدا الفصل بين السلطات "

نتائج صدور دستور 1923م ألف سعد زغلول أول وزارة شعبية دستورية في تاريخ مصر في يناير 1924

انجازات وزارة الشعب1924 قامت حكومة سعد زغلول بترقية شئون البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية

- **الاجراءات الاقتصادية :** تخليص الحياة الاقتصادية من السيطرة الأجنبية وفصل العملة المصرية عن العملة البريطانية وده كدا استقلال اقتصادي واستقلال نقدي ويخالف المشروعات الاستثمارية البنك الاهلي 1898 م
- **الاجراءات الاجتماعية** التي هدفت الي تحقيق الاستقرار الاجتماعي بيع اكبر جزء من أراضي الحكومة لصغار الفلاحين لتحقيق العدالة ويرتبط ذلك بالبيوع الجبرية لمعالجة اثار زيادة الاستثمارات الاجنبية
- **الاجراءات السياسية والادارية :** صبغ الإدارة بالصبغة المصرية عن طريق إحلال موظفين مصريين محل الأجانب . وبكدة وزارة الشعب تتناقض مع سياسة دافرين والقانون الاساسي وسياسة النجلزة وتتشابه مع جورست ونابليون عند احلال المصرين القضاء واسماعيل في تمصير الوظائف .
- **الاجراءات التعليمية** زيادة ميزانية وزارة المعارف وضع مشروع قانون التعليم الإجباري للبنين والبنات وهنا تشابه مع الخديوي اسماعيل في الاهتمام بتعليم البنين والبنات ويتشابه مع التعليم المهني عند محمد علي في الاجبار
- نلاحظ مخالفة سعد زغلول ووزارة الشعب دانلوب
- **الاجراءات خاصة بالسودان** شجعت الحركة الوطنية في السودان لتحرير مصر والسودان من الانجليز لخدمة المجال الحيوي ويتشابه هنا مع سياسة محمد علي .واشتعلت الحركة الوطنية في مصر والسودان وغضبت الحكومة البريطانية التي كانت تسعي لفصل مصر عن السودان.

جـ - مفاوضات سعد / مكدونالد أول مفاوضات فى عهد الحكم الدستورى يعني كدا اختلفت مع مفاوضات سعد مع ملنر في شكل الحياة السياسية وهدف بريطانيا منها تغير سياسة وزارة الشعب تجاه السودان وفشلت لان بريطانيا أصرت على التدخل في شئون مصر الداخلية والسيطرة على سياسة مصر الخارجية وبقاء قوات إنجليزية في قناة السويس وترتب علي فشلها قيام مصريين باغتيال السير لي ستاك (السردار) قائد عام الجيش المصري متصورين أنهم يخدمون بذلك مصلحة مصر .لكنها اسقطتت اول وزارة منتخبة بارادة الشعب

- نستنتج ان اضر بعض المصريين بقضيتهم الوطنية اثناء المرحلة الليبرالية وتمثل ذلك في استخدامهم اسلوب العنف كوسيلة لتحقيق هدفهم والكفاح المسلح وادي ذلك الي شق وحدة صف الوطنين تجاه سلطات الاحتلال
- نلاحظ ان الحادث موقف وطني ولكنه غير ملائم يدل علي عدم شعور المصرين باالمناخ السياسي ونقص وعيهم السياسي







الاثر الناتج علي اغتيال السير لي ستاك

-انتهزت إنجلترا الفرصة وأرسلت لسعد زغلول إنذاراً شديد اللهجة تطالب بـ :

أ- دفع تعويض مالي قدره (نصف مليون جنية) وامرت قواتها احتلال جمارك اسكندرية مطالب اقتصادية

ب- سحب الجيش المصري من السودان مما يعنى فصل السودان عن مصر مطالب سياسية وبكدة تخالف اتفاقية الحكم الثنائي وتتشابه مع مطالب الثورة المهدية وبذلك انتهت الرابطة العربية لمصر جنوبا

واستقال سعد زغلول تألفت وزارة جديدة برئاسة أحمد زيور باشا الذي قبل شروط الإنذار.

اسباب انتكاس الحركة الوطنية بعد اغتيال السير لي ستاك

1- تمسك الملك فؤاد بالديكتاتورية والعبث بالحياة الدستورية مع بداية تولي احمد زيور باشا الذي امره الملك باقالة البرلمان واجراء انتخابات جديدة ولكن فاز حزب الوفد فانتهز تايد الانجليز له وصدام حزب الوفد معهم وقام بحل مجلس النواب في نفس يوم انعقاده بعد فوز حزب الوفد في الانتخابات مستغل صلاحياته الدستورية

2- التهديد الانجليزي باستخدام القوة والتدخل السافر في تعطيل الحياة النيابية بعد ماتمسك الشعب بالحياة النيابية واجبر الملك علي عودتها فتدخلت انجلترا لتجميد الحركة الوطنية والمقاومة ومنع تشكيل سعد زغلول للوزارة ونتيجة لي التقاء المصالح بين الملك وانجلترا تم تكليف عدلي يكن 1926بتشكيل وزارة ائتلافية. " وزارة تتكون من احزاب مختلطة " تميزت بالتعددية والتنوع الايدلوجي ونبذ التعصب

3- تشجيع الملك احزاب الاقلية علي الانقلاب علي الائتلاف : وتكليفها برئاسة الحكومة مخالفة للدستور وتأييدها لاستمرار الديكتاتورية

وزارة محمد محمود باشا 1928 م سميت باسم (وزارة القبضة الحديدية) مثل كتشنر وذلك لانه عطل الحياة النيابية والحريات الشخصية وبكدة يتشابه مع رياض باشا ويختلف مع شريف ودستور 1923 ومطالب مصر الفتاة

وزارة إسماعيل صدقي (يونيه 1930 م) : حكم البلاد حكما دكتاتورياً وحل البرلمان وألغى دستور1923م وأعلن دستور 1930م الذي منح الملك سلطات واسعة وبكدة تشابه اسماعيل صدقي مع موقف انجلترا وفرنسا في المذكرة المشركة الاولي في حل مجلس النواب والبرلمان

4-اشتعال الصراع الحزبى وانشغال الشعب عن الكفاح ضد انجلترا بالصراع ضد الحكم الديكتاتوري .

وزارة توفيق نسيم باشا

توتر الموقف الدولي بسبب غزو إيطاليا للحبشة 1935م ووجود بوادر حرب عالمية ثانية فطالب الوفد بأجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن التحفظات الأربعة ولكن تهربت إنجلترا "المرواغة"

وصرح صمويل هور وزير خارجيتها: أن بريطانيا تفضل التعامل مع مصر بحرية دون قيود

- استنتاج نتائج تصريح صمويل هور:عادت الحياة النيابية والدستور بسبب ثورة المصرين ووسائل العنف
- تجدد ثورة المصريين تجاه الاحتلال في نوفمبر 1935 نتيجة مماطلة بريطانيا في تحقيق الاستقلال
- القت غيوم الحرب العالمية الثانية بظلالها علي مصر يعني اثرت علي مصر من خلال تغير علاقة مصر ببريطانيا سياسية وبدء المفاوضات بين الوفد والانجليز وعقد معاهدة 1936 لتغير الاوضاع السياسية
- كان لزيادة النفوذ الايطالي في شرق افريقيا تاثير علي الوضع السياسي في مصر من خلال التغير التي طرأ علي علاقة مصر بالاحتلال وعقد معاهدة 1936 وبداية مرحلة التحالف
- اعلنت بريطانيا موافقتها علي التفاوض مع مصر 1935 نتيجة التنافس الاستعماري في شرق افريقيا





اهم الملاحظات خالي بالك كدة

- بريطانيا لما جت تعمل المعاهدة اشترطت علي ان يكون المعاهدة فيها كل الاحزاب لضمان عدم تغيرها او تعديلها واشترك فيها كل الاحزاب عدا الحزب الوطني الذي طالب بان لا مفاوضات الا بعد الجلاء وده نتيجة المبادئ التي تاسس بها الحزب وفي النهاية بعد استقالة توفيق نسيم وتعين علي ماهر لاجراء انتخابات حرة يعني وزارته مشروطة وتولي حزب الوفد بقيادة مصطفي النحاس وقام بعقد المعاهدة 1936

نصوص معاهدة 1936

1-إنهاء احتلال مصر عسكرياً مع وجود قوات احتلال في بعض المناطق " قناة السويس " مكاسب سياسية

2-إلغاء الامتيازات الأجنبية مكسب سياسي وكده انهت احد مظاهر حكم تركيا " الدولة العثمانية " في مصر لذلك تاثرت حياة المصرين ايجابيا بنصوص معاهدة 1936 م

3- انضمام مصر لعصبة الأمم باعتبارها دولة مستقلة ذات سيادة . مكسب سياسي ولكنة حمل بعض النقاط الضعف وهي استمرار بريطانيا التدخل في شئون مصر الداخلية والخارجية

4- تقوية الجيش المصري للدفاع عن قناة السويس " مكسب عسكري " فإذا وصل إلي هذه القوة تجلو القوات الحليفة عن مصر ولم يحدث ذلك وده يدل علي ان بريطانيا استخدمت اسلوب المرواغة والخداع

5- سحب الموظفين الإنجليز من الجيش وخروج العنصر الأوربي من البوليس و اعتبارمصر هى المسئولة عن حماية الأجانب ، ويتنافي ذلك مع تصريح 28 فبراير ، وحقق مكاسب سياسية ومبدا السيادة الوطنية لمصر

6-حرية مصر في عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية. بشرط الا تتعارض مع المعاهدة وبكدة يتعارض مع الفرمان الشامل 1873 في عقد المعاهدات السياسية " استقلال سياسي "

7-عودة الجيش المصري إلي السودان واعتراف بريطانيا بالادارة المشتركة مع مصر بها . وهنا بريطانيا رجعت تاني التزمت باتفاقية الحكم الثنائي بعد توقفها بعد حادث السير لي ستاك



نتائج معاهدة 1936

المتغيرات الداخلية بعد المعاهدة:تحولت العلاقة بين مصروانجلترا من علاقة احتلال لعلاقة تحالف وظهور قوى سياسية جديدة مثل(الإخوان – جماعة مصر الفتاة) حيث :

أ- تحالفتا مع الملك ضد حزب الوفد " تلاقي المصالح " ب- كانتا تميلان لدول المحور (ألمانيا و إيطاليا)

- زيادة نفوذ القصر الملكي باعتلاء الملك فاروق العرش وتعيين على ماهر رئيساً للديوان الملكي

- خالي بالك معاهدة 1936 تم عقدها في عهد الملك فاروق التي استغل ميل الجماعات السياسية له وقام بحل حزب الوفد وبكدة يتشابه مع ابوه احمد فواد في انتهاك الحياة الدستورية

المتغيرات الخارجية والدولية

– اثرت اشتعال وقيام الحرب العالمية الثانية في عهد وزارة علي ماهر علي علاقة بريطانيا بمصر حيث طلبت انجلترا من علي ماهر اعلان الحرب علي دول المحور لكنه رفض حفاظ علي امن واستقرار مصر وتجنب ويلات الحرب العالمية الثانية فتدخلت بريطانيا وطردته من الحكم يونيو 1940م واتهمته بانه ذو ميول محورية







ملاحظات علي حادث 4 فبراير1942م

- انتهكت بريطانيا معاهدة 1936 عندما قامت بتوجيه انذار للملك فاروق باسقاط حكومة القصر حسين سري وتعين مصطفي النحاس حكومة الوفد ويرجع ذلك "ميول الملك المحورية" لتأيد الملك فاروق المظاهرات الالمانيا التي كانت تهتف الي الامام ياروميل وهو القائد الالماني الذي كان يتقدم عبر الحدود الليبية المصرية من جهة الغرب ورفض الملك الانذار فقامت بريطانيا بمحاصرة الملك بالدبابات في قصر عابدين واصدر السفير البريطاني امر بعزله ولكن تراجع الملك في النهاية وقبل الانذار وعين مصطفي النحاس في الوزارة
- الملك كان يشجع المظاهرات الالمانية للتخلص من بريطانيا لان عدو عدوي صديقي
- يمكن اعتبار حادث 4 فبراير 1942 انه احد اشكال العقاب السياسي
- يعتبر حادث 4 فبراير تعديًا علي السيادة المصرية لأنه نقض شروط معاهدة الصداقة والتحالف 1936
- تباين موقف علي ماهر من بريطانيا مع موقف مصطفي النحاس حيث كان علي ماهر مؤيد للمحور ورفض التعاون مع بريطانيا اما مصطفي النحاس قدم مساعدات عسكرية لانجلترا لمواجهة خطر المحور الفاشي
- ويتضح ايضا ان الاستعمار لا يقم وزنا الا لمصلحته وظهر ذلك من خلال تعين واقالة حكومة الوفد لان بعد الحرب ماخلصت بدات بريطانيا تخشي مطالبة مصطفي النحاس ثمن مساعدته لهم ومن اجل اشعال الصراع الحزبي وتعطيل الحياة النيابية قامت بالسماح للملك بعزل مصطفي النحاس وتعين حكومات اقلية

أحوال مصر السياسية من نهاية الحرب العالمية الثانية وحتي ثورة 1952

كانت الحكومات الاقلية التى توالت على البلاد بعد الحرب العالمية الثانية عهود عدم استقرار وارهاب " الاثر السلبي ومظاهر الفشل السياسي " لان في عهد هذه الوزارات قتل اثنان من رؤساء الوزارات وهما : احمد ماهر ومحمود فهمى النقراشي باشا الذي تم قتله علي ايد جماعة الاخوان المسلمين لمحاولته بهدم كيانهم السياسي .
يلاحظ اعتمد الاخوان المسلمين علي اسلوب التفجير والعنف والاغتيالات السياسية.

- فشلت هذه الحكومات في تعديل معاهدة 1936م بما يحقق لمصر جلاء القوات البريطانية عن مصروووحدة وادي النيل فاضطر(النقراشي باشا) بعرض قضية مصر على مجلس الأمن " المنظمة الدولية " ولكن المجلس لم يصدر قرار وترك القضية معلقة. موقف تخاذلي " ده الاثر الايجابي للحكومات الاقلية "
- اشتركت مصر في حرب فلسطين 1948م لطرد اليهود ظهر هنا اهمية مبدا التضامن ولكن دون استعداد عسكري كافي ودون تنسيق مع الجيوش العربية مما أدي إلي هزيمتها وفشلت ازالة دولة إسرائيل وانتهت الحرب بعقد الهدنة في فبراير 1949م .

- ركز معايا كدا نتيجة تدهور الاحوال السياسية وافق الملك على اجراء انتخابات في يناير 1950م وفاز حزب الوفد بالأغلبية وتولي مصطفي النحاس رئاسة الوزراء يناير 1950م. وخالي بالك عمل النحاس عند تولية الوزارة علي إطلاق الحريات العامة التى كانت محبوسة في عهود حكومات الأقلية .
- دخل في مفاوضات مع بريطانيا لتعديل معاهدة 1936م ولكنه فشل وبكدة يتشابه مع الحكومات الاقلية فأضطر إلي إعلان إلغاء المعاهدة في أكتوبر 1951م وأطلق الحرية للشعب للنضال المسلح ضد القوات الانجليزية فى القناة ، يعني ظهر هنا الكفاح المسلح من اجل الجلاء وقام الفدائيون المصريون بمهاجمة المعسكرات البريطانية فى منطقة القناة وقامت الحكومة بزيادة عدد جنود بلوكات النظام (الشرطة) في القناة لمساعدة الفدائيين فقام الانجليز بمحاصرة مبنى محافظة الإسماعيلية لنزع سلاح جنود بلوكات النظام 25 يناير 1952 ولكن أمر وزير الداخلية فؤاد سراج الدين بالمقاومة وعدم نزع السلاح





- نتيجة لموقف وزير الداخلية واستبسال مقاومة رجال الشرطة ادي الي استشهاد العشرات من رجال الشرطة 25 يناير 1952 ، وفى اليوم التالى وصلت الانباء الى القاهرة فاشتعلت المظاهرات والاحتجاجات وانتشرت الفوضى والأضطرابات وقيام حريق القاهرة 26 يناير1952م

ما النتائج المترتبة علي حريق القاهرة 26 يناير 1952م:-

1- إقالة الملك حكومة الوفد مصطفى النحاس وإعلان الأحكام العرفية للمرة الثالثة في مصر

2- أوصى الملك الى على ماهر بتولي الوزارة ولكن وزارته استقالت في اول مارس ثم تلتها وزارات أخرى حتى قامت ثورة 23 يوليو 1952م .

ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢م

بم تفسر :قيام ثورة يوليو 1952م ؟

- تحرير مصر من الاحتلال البريطاني " تعويض فشل القوي السياسية " هو الهدف الرئيسي الذى تركزت عليه افكارالضباط الوطنين الشبان حيث ثبت لهم أن معاهدة 1936م لم تؤدي إلى الاستقلال الحقيقي وظهر ذلك في انتهاك المعاهدة في حادث 4 فبراير 1942م من حيث المساس بمبدا السيادة الوطنية

- هزيمة حرب فلسطين سنة 1948م من اهم العوامل التى ادت الى اثارة السخط والغضب مما ادي الي تحول فكري للضباط الوطنين في الجيش ، وأدركوا بأنفسهم وهم في ساحات القتال حجم الجريمة التي ارتكبها النظام الحاكم وعلى رأسه الملك فاروق، " الفساد الملكي " حيث أرسل الجيش إلى الحرب دون استعداد وتدريب وبلا أسلحة او ذخائر ومعدات كافية لكي يلقى الهزيمة .

- نلاحظ في تشابه بين دوافع الثورة العرابية وثورة 23 يوليو في انتفاضة الضباط المصريين ضد الفساد

- العبارة للبطل الشهيد احمد عبد العزيز ان ميدان الجهاد الحقيقي في مصر تدل علي الفساد الملكي في مصر ووضوح الرؤية العسكرية للضباط الوطنين .

- سوء الأوضاع السياسية في اواخر العهد الملكى قبل ثورة 1952م حيث بلغ اقصى درجات الفساد والانحلال لأن البلاد كانت تحت ذل وبطش الاحتلال البريطاني ودكتاتورية الملك وفساد نظام الحكم لاسباب سياسية

- قضية الأسلحة الفاسدة حيث أثبتت النيابة العامة بعد التحقيق في قضية الأسلحة الفاسدة اشتراك بعض رجال حاشية الملك فاروق في صفقات الاسلحة الفاسدة مما ادي الي انكشاف فضائح النظام الملكي

- سوء الأوضاع الاجتماعية قبل ثورة 1952م " غابت عن مصر العدالة الاجتماعية

بسبب سوء توزيع ملكية الأراضي الزراعية في مصر قبل الثورة فأصبح أغلبية الفلاحين من المعدمين الفقراء وعملوا مستأجرين وعمال زراعيين يعانون من الفقر والحاجة وهو مايعرف بظاهرة الاقطاع وكان السبب في ذلك زيادة نفوذ الاعيان كدة نستنتج ان جذور ظاهرة الاقطاع منذ عهد محمد علي

- لم يكن للعمال حقوق تحميهم من استبداد اصحاب الاعمال فلا قانون للمعاشات ولا تأمينات ولا تعويضات في حالة الإصابة العمال وكان كبار الرأسماليين يستغلون جهد وعرق العمال دون وجود قوانين تحميهم

- كان تنظيم الضباط الأحرار تنظيم سري؟

لأن قوانين الجيش تمنع اشتغال أفراده بالسياسة وتضعهم تحت طائلة القانون .





ظهور تنظيم الضباط الاحرار..؟

لأن الجيش المصري منذ الأربعينيات تعرض لعدد من المؤثرات السياسية جعلت الضباط الشباب يتجهون للعمل السياسي سراً وتغير اتجاه الضباط الوطنين بالجيش

- تحرير مصر من الاحتلال البريطاني و حادث 4 فبراير 1942 : الذي جعل الضباط يشعرون أن كرامتهم قد أهينت فعقدوا اجتماعات في نادى الضباط بالزمالك لبحث الموقف نتيجة التعدي على سيادة مصر الوطنية .

3- هزيمة حرب فلسطين 1948: وضح العلاقة بين: هزيمة حرب فلسطين وتكوين رابطة فكرية

أ- ادت الى كشف فضائح النظام الملكي خلقت رابطة فكرية مشتركة بين ضباط الجيش من اتجاهات سياسية مختلفة ويدل علي وحدة الرابطة الفكرية التي قام بها جمال عبد الناصر

- فكانت خطة عبد الناصر وزملائه : هي انتزاع ولاء الجيش للملك ليصبح جيش الشعب . والقضاء علي عملاء الاستعمار لانه ادرك ان خطر الاستعمار متمثل في الملك

- عبارة جمال عبد الناصر " كنا نحن الشبح الذي يؤرق به الطاغية احلام الشعب وقد ان لهذا الشبح ان يتحول الي الطاغية فيبدد احلامه هو" تدل علي تحول الفكر السياسي لدي الضباط المصرين

انتخابات نادي الضباط

لفتت الانتخابات اهتمام الرأى العام سواء داخل او خارج الجيش

- كان الهدف الرئيسي من خوض الضباط الأحرار لانتخابات نادي ضباط الجيش في اختبار مدي تأثير التنظيم داخل الجيش
- اجتمعت الجمعية العمومية في قاعة السينما بالعباسية ديسمبر 1951 م لمناقشة بعض قوانين الجيش
- تشابه اجتماع العسكرين ديسمبر 1951 مع اجتماعهم يناير 1881 في مناقشة الاوضاع العسكرية
- انتهى الأمر بفوز محمد نجيب برئاسة مجلس الأدارة بأغلبية ضخمة ليعد أول انتصار سياسي يحققه الضباط الأحرار واكدت نتائج انتخابات نادي ضباط الجيش علي نجاح خطة جمال عبد الناصر

2- بسبب إصرار الملك فاروق علي تمثيل سلاح حرس الحدود بعضو في مجلس الإدارة.

عقد الضباط اجتماع في يوم 16 يونيو 1952م في حديقة نادي الضباط بالزمالك وكان اجتماعا مشهوداً أعتبره المؤرخين أخطر اجتماع عسكري منذ الثورة العرابية . حيث أن هذا الاجتماع أثبت أن :

1- الملك فقد سيطرته على الجيش . 2- الجيش أسقط ولائه للملك .

3- رفض الجمعية العمومية بالإجماع اقتراح تمثيل سلاح الحدود في مجلس إدارةالنادي .

4- خروج ثورة الضباط من السرية إلى العلانية .

قيام ثورة 23 يوليو 1952

في البداية تم تحديد موعد قيام الثورة 1955 : تأثيرا بالضغوط الدولية

لان عملية استكمال بناء تنظيم الضباط الاحرار داخل مختلف الأسلحة والوحدات ليس سهلة .

✍ بسبب وجود أجهزة متعددة للأمن تلاحق التنظيم مثل المخابرات الحربية والبوليس السياسي والمخابرات البريطانية والامريكية التى لم تكف بحثًا عن الضباط الاحرار . " اجهزة التجسس الاجنبية "

- السبب في تأخير موعد قيام الثورة اسباب امنية تنظمية ويدل ذلك علي تميز الضباط بالحرص والحذر





تعجيل ميعاد الثورة:- اتجه تفكير لجنة قيادة التنظيم بعد حريق القاهرة 26 يناير 1952م الى التعجيل بموعد الثورة ليأتى مبكرًا ثلاث سنوات نوفمبر 1952 لاستبداد الملك بالحكم لان مصر شهدت فوضى سياسية وتولت أربع وزارات متتالية عينهم الملك دون انتخابات كان رؤساؤها من غير المنتمين لأحزاب .

- تم تبكير موعد الثورة 4 شهور لاسباب عسكرية وسياسية واكتشاف عناصر التنظيم حيث اصدر الملك قرار حل مجلس إدارة نادي الضباط (16 يوليو 1952 م) وتعيين إسماعيل بك شيرين وزيراً للحربية لتنكيل بهؤلاء الضباط بشتى الوسائل من طرد من الخدمة أو الاعتقال أو التشريد. في هنا تشابه بين موقف الملك مع توفيق في تعين دواد باشا وزير الحربية للقضاء علي نفوذ الضباط فقرر الضباط أن تكون ليلة 22 يوليو موعد للثورة ليتم القضاء علي الوزارة الجديدة (وزارة نجيب الهلالي وفيها وزير الحربية) قبل أداء اليمين الدستورية ولكن تعزر ذلك فتقرر أن تكون ليلة 23 يوليو موعد الثورة .

- اظهر بيان ثورة 23 يوليو باسم اللواء محمد نجيب مدي فساد النظام الملكي وترتب عليه تأييد كبير من الشعب والجيش واصبح الجيش تحت سيطرة الضباط الاحرار بقيادة محمد نجيب

مغادرة الملك فاروق أرض مصر

اجتماع قادة الثورة مساء 23 يوليو 1952 م : وكان اول مطالب الثورة من الملك فاروق تكليف علي ماهر الوزارة بهدف التخلص من وزير الحربية اسماعيل بك شرين

- **اجتماع مساء 23 يوليو بمقر قيادة الثورة بكوبري القبة برئاسة (محمد نجيب) قرروا فيه :**

عزل الملك فاروق وإرسال بعض الوحدات العسكرية إلي الإسكندرية لتعزيز الحامية العسكرية بها واستعدادًا لعزل الملك وتقديم وثيقة التنازل عن العرش إلي الملك للتوقيع عليها فوقع الملك بالتنازل عن العرش لابنه (أحمد فؤاد الثاني) وكان ذلك في قصر {رأس التين) ثم غادر يوم 26 يوليو 1952م

- نلاحظ ان الاجتماع ده يؤكد علي فرض الارادة مثل اجتماع 13 مايو 1805م في دار المحكمة

- **مبادي واهداف الثورة**

1- القضاء علي الاستعمار واعوانه . مطلب سياسي

2- القضاء علي الاحتكار وسيطرة رأس المال علي الحكم . مطلب اقتصادي

3- القضاء عل الاقطاع . مطلب اجتماعي

4- اقامة عدالة اجتماعية . مطلب اجتماعي

5- اقامة جيش وطني قوي . مطلب عسكري

6- اقامة حياة ديموقراطية سليمة . مطلب سياسي





انجازات ثورة 23 يوليو 1952م

أولاً : المجـــال السياســـي

ديسمبر 1952م	إلغاء دستور1923م . التمهيد لالغاء الملكية والفساد
ينايـــر 1953 م	احلال أحزاب السياسية ومصادرة جميع اموالها لصالح الشعب .
يونيه 1953 م	إلغاءالملكية وإعلان الجمهورية وتعيين محمد نجيب أول رئيس لمصر .
أكتوبر 1954 م	توقيع اتفاقية جلاء الانجليز عن مصرخلال 20 شهرمن توقيع الاتفاقية.
18 يونيه 1956 م	رحيل القوات البريطانية عن مصربعد احتلال دام 74عاماً (عيد للجلاء) .
26 يوليو 1956 م	تأميم شركة قناة السويس عندما اعلن الرئيس جمال عبد الناصر القرار الجمهوري بتأميم القناة وانتقال جميع مالها من أموال وحقوق وما عليها من التزامات إلى الدولة .

- عالجت ثورة 23 يوليو الضرر الذي حدث بملكية مصر لقناة السويس بسبب عوده المراقبة الثنائية فقامت بتمصير الشركة كده جمال عبد الناصر يختلف مع اسماعيل وتوفيق
- حل الاحزاب السياسية ومصادرة جميع اموالها يحقق لشعب مبدا اقامة حياه ديمقراطية سليمة
- تشابهت الثورة الفرنسية مع ثورة 23 في تغير النظام السياسي والنتائج السياسية الاجتماعية

ثانياً : المجـال الإقتصادي

الزراعـــــة	1-استصلاح الأراضي الصحراوية في مديرية التحرير والوادي الجديد. 2- بناءالسدالعالي وتم انجازه 1970م (مالنتائج) إنقاذ مصرمن خطرالجفاف في حالة قلة الامطار عند منابع النيل والفيضانات التي كانت تغرق مساحات كبيرة من الاراضي .يلاحظ : هنا تشابه مع محمد علي في توفير بينية تحتية للدولة
الصناعــــة	التوسع في الانتاج الصناعي وأنشأت المشروعات الصناعية لزيادة الإنتاج القومي ومنها : اقامة صناعات جديدة والتوسع في الصناعات القائمة 1- توليد الكهرباء من خزان أسوان 2- التوسع في استخراج البترول وإقامة منشأت تكريره 3- إنشاء مصنع الحديد والصلب بحلوان ومصنع الأسمدة في أسوان 4- انشاء المصانع الحربية لتمد القوات المسلحة المصرية والعربية بالاسلحة والذخائر والعتاد الحربي لتحقيق المبدأ الخامس من مبادئ الثورة 5- تدعيم التعليم الصناعي وانشاء العديد من مراكزالتدريب المهني



التجـــــارة	أ- وجهت تجارة مصرلكل دول العالم وتمصير البنوك والشركات ووكلات الاستيراد والتصدير وفتح أسواق خارجية للمنتجات المصرية ب- تولت العناصر المصرية من رجال الاقتصاد والمال وادارة البنوك والشركات والمؤسسات بمعني ان الثورة قامت بتحرير الاقتصاد المصري من سيطرة الاجانب - يلاحظ هنا التشابه بين الحملة الفرنسية "مينو " احياء التجارة الخارجية مع الثورة

المجال الاجتماعي :

أ- القضاء على الإقطاع : المبدأ الثالث من مبادئ الثورة

لذلك صدر قانون الإصلاح الزراعي الأول 9 سبتمبر1952م للقضاءعلى ظاهرةالإقطاع

نلاحظ حاجة مهمة هو ان اول انجازات الثورة كانت في المجال الاجتماعي وهو اصدار قانون الاصلاح الزراعي

ب- إقامة عدالة اجتماعية : المبدأ الرابع من مبادئ الثورة

1- تعميم مجانية التعليم في جميع مراحله حتى التعليم الجامعي .

2-إصدار قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات للموظفين والعمال وتحديد ساعات العمل بـ 7ساعات يومياً .

3- إشراك العمال في مجلس إدارة الشركات والمصانع وتخصيص نسبه لهم من ارباح الشركات

4- منح المرأة حق الترشيح والانتخاب وهنا ظهر دور المرأة مثل عهد اسماعيل وسعد زغلول

رابعاً : المجـال العربـي

اخذت الثورة علي عاتقها منذ قيامها مساعدة الشعوب العربية علي التحرر من الاستعمار

1) فساعدت السودان وبلدان المغرب العربي وامارات الخليج العربي وجنوب اليمن علي نيل استقلالها من الاستعمار الاجنبي

2) الوقوف بجانب الثورات العربية مثل(ثورة العراق وثورة اليمن) الجناح الاسيوي وأيدت ولا تزال تؤيد وبقوة الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة لانها خط الدفاع الاول من جهة الشمال الشرقي

المجال الافريقى

نالت افريقيا اهتماما خاصا من قائد ثورة 23 يوليو 1952الرئيس جمال عبد الناصر

- حيث رأي بان افريقيا تمثل عمقا استراتيجيا لمصر
- وان تحرير افريقيا التي كانت تناضل لانتزاع حريتها من المغتصب الاوربي
- بحيث يمكن القول بانه كانت لثورة 23 يوليو 1952 سياسة افريقية استراتيجية حملت من خلالها هموم القارة خلال مرحلة الكفاح التحرري ومرحلة البناء الاقتصادي وهناك امثلة لوقوف ثورة مصر مع لاشعوب الافريقية في مجالات مختلفة سنشير اليها في السطور التالية :







فاضل عالحلو تكه

اولا في المجالي السياسي

قامت مصر بدعم الحركات التحررية للقضاء علي قوي الاستعمار

فقد ساعدت مصر دول شرق افريقيا مثل الصومال وكينيا وأوغندا وتنزانيا وفي غرب وجنوب القارة مثل نيجيريا وغانا والكونغو من خلال :

1- دعم حركات التحرر والاستقلال الافريقية وامدادهم بالسلاح والمال بجانب الدعم السياسي والدبلوماسي وظهرت ذلك من خلال استقلال 17 دولة افريقية خلال عام 1960 م

2- وقفت مصر الي جوار شعب روديسيا الشمالية(زامبيا حاليًا)وروديسيا الجنوبية (زمبابوي حاليًا) الذي تحكمت في مصيره أقلية اوروبية عنصرية وقطعت علاقاتها السياسية مع بريطانيا

3- نددت مصر بسياسة التفرقة العنصرية التي مارسها الحكم الاوربي العنصري في جنوب افريقيا

- **حيث منحت حق اللجوء السياسي للفارين من جحيم هذة السياسة العنصرية ،**
- **اعلنت مصر في 23 ديسمبر عام 1963م المقاطعه الاقتصادية لجنوب افريقيا**

منظمة الدول الافريقية

- **افريقيا للأفريقين شعار رفعته مصر في أول مؤتمر للقارة الأفريقية ابريل 1958في اكرا عاصمة غانا**
- **وتم الاتفاق في اديس ابابا مايو عام 1963م علي قيام منظمة الدول الأفريقية وتولت مصر رئاستها 1964 م وتولت رئاستها عام 2019 م**
- **وادي ذلك الي تطور وتزايد التأثير المصري علي مستوي المنظمة القارية الأهم وبصفه خاصة في ظل تفعيل المصري بالمنظمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ظهر سياسة جديدة بعد تولي**

الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية

سياسة جديدة في علاقة مصر بأشقائها الأفارقة

1- حيث مد جذور التعاون لتحقيق اهداف التكامل المشترك

2- واصبحت السياسة الخارجية المصرية تضع في أولي اهتماماتها الدائرة الافريقية بكل ماتحمل من تعاون وتوثيق الروابط

3- واتباع أساليب واستراتيجيات تبني علي أسس وقواعد تتماشي مع الاحداث الجارية محليا واقليميا ودوليا .

ثانيا في المجالي الاقتصادي

1- إنشاء تكتلات اقتصادية قوية لمواجهة الفقر واستغلال الموارد البشرية والطبيعية التي تتميز بها القارة

2- إنشاء الصندوق الفني المصري للتعاون مع الدول الافريقية وتقديم الدعم الكامل لها من خلال ارسال الخبراء والفنيين والحرص علي إقامة السدود لتوليد الكهرباء





ثالثا في المجالي الاعلامي والثقافي

المجال الثقافي

لعبت مصر دورا بارزا في افريقيا التي عانت من سياسات الاستعمار حيث فرضت اللغات الاوربية والثقافات والاوربية وقد تمثل اسهام مصر في هذا المجال في :

1- عقد اتفاقيات ثقافية مع كثير من دول القارة نصت علي تبادل المعلمين والأساتذة والمناهج الدراسية والمطبوعات

2- لعبت الأزهر الشريف دورًا إسلاميًا وثقافيًا رائد في القارة الأفريقية :

- **ففي اروقة الازهر وجامعته تلقي العديد من الطلاب العلم ومازال حتي الان .**
- **ذهب الكثير من المبعوثين من وعاظ وأئمة مساجد الي الدول الافريقية لنشر الأسلام .**

المجال الاعلامي

1- فتحت مصر مكاتب لحركات التحرر الأفريقية في القاهرة لشرح قضايا الشعوب الأفريقية للرأي العالمي

2- اللبث الإذاعي لدول أفريقيا باللغات الأفريقية المتعددة

خامساً : المجــال الدولــي

اهم المبادئ والاسس التي سارت عليها الثورة في المجال الدولي :

1- محاربة الاستعمار بكل صوره واشكاله ومساعدة في استقلال الشعوب في آسيا وأفريقيا.

2 – رفض الانضمام إلي الأحلاف العسكرية الاجنبية التي كانت بعض الدول الغربية تسعي الي تكوينها مصر والدول العربية اليها وقد حاولت بريطانيا والولايات المتحدة ضم مصر اليها مثل :

حلف بغداد فبراير 1955م بين العراق وتركيا وانضمت له (بريطانيا ابريل 1955– باكستان – إيران)

ولكن جمال عبدالناصر قاوم بشدة ضم مصرأوأي دولة عربية لهذا الحلف .

3- تبني سياسة الحياد الإيجابي وعدم الانحياز إلى أي من الكتلة الشرقية أوالغربية .

4- وقد ظهر ذلك بوضوح في دورمصرفي مؤتمر باندونج بإندونيسيا ابريل 1955م واشتركت فيه 29 دولة كانت تمثل نصف سكان العالم .

- **خالي بالك : تعرضت مصر للعديد من المؤامرت السياسية بعد ثورة يوليو 1952م لدعمها حركات التحرر في البلاد العربية وتبينها سياسة الحياد الايجابي ورفضها السياسة الدولية الاستعمارية**
- **بعد وفاة جمال عبد الناصر تولي محمد انور السادات الذي اصدر الدستور الدائم ووحد الجبهة الداخلية والصف العربي واعداد الجيش للحرب واصدار قرار حرب اكتوبر 1937 انجازات سياسية عسكرية**